

يسوع أمام بيلاطس

¹ وَلَوْفَتْ فِي الصَّبَاحِ نَسَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطس.
² فَسَأَلَهُ بِيلاطس: أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ تَقُولُ. ³ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ كَثِيرًا. فَسَأَلَهُ بِيلاطس أَيْضًا: أَمَا تُجِيبُ بَشِيءَ؟ أَنْظِرْ كَمْ يَسْهَدُونَ عَلَيْكَ. ⁵ فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَبْضًا بَشِيءَ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطس.

إطلاق سراح المجرم وحكم الموت على يسوع

⁶ وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أَسِيرًا وَاحِدًا مَنْ طَلَبُوهُ. ⁷ وَكَانَ الْمُسَمَّى بَارَابَاسَ مُوتَفًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفَتْنَةِ الَّذِينَ فِي الْفَتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا. ⁸ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ. فَأَجَابَهُمْ بِيلاطس قَائِلًا: أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ¹⁰ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ¹¹ فَهَبَّحَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ. ¹² فَأَجَابَ بِيلاطس أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ¹³ فَصَرَحُوا أَيْضًا: اضْلِبْهُ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطس: وَأَيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟ قَارِئُوا جِدًّا صَرَخًا: اضْلِبْهُ. ¹⁵ فَبِيلاطس إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ بَعْدَمَا جَلَدَهُ لِيُضْلَبَ.

تعذيب وإهانة يسوع

¹⁶ فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَتَبَةِ. ¹⁷ وَالنِّسْوَةُ أَرْجُوَانَا وَصَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ. ¹⁸ وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: السَّلَامُ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ. ¹⁹ وَكَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ وَيَبْضُقُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَانِبِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ.

صلب يسوع

²⁰ وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ تَرَعُّوا عَنْهُ الْأَرْجُوَانِ وَالنِّسْوَةُ نِتَابَهُ ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُضْلِبُوهُ. ²¹ فَسَحَرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ سِمْعَانُ الْفَيْرَوَانِيُّ، أَبُو الْكُسَنْدَرَسَ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. ²² وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ جُلُجَّةٍ

الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مَوْضِعُ جُمُوعَةٍ. ²³ وَأَعْطَوْهُ حِمْرًا مَمْرُوجَةً يَمُرُّ لِيَسْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ²⁴ وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا نِتَابَهُ مُفْتَرِعِينَ عَلَيْهَا مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ. ²⁵ وَكَاتَبَتِ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ. ²⁶ وَكَانَ عُتْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا: مَلِكُ الْيَهُودِ. ²⁷ وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصِّينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ²⁸ فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: "وَأُخْصِي مَعَ أُنْمَةٍ". ²⁹ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: آه، يَا تَاقِصَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيَّةِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ³⁰ خَلَصَ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ. ³¹ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا يَنْهَهُمْ مَعَ الْكَتَبَةِ قَالُوا: خَلَصَ آخِرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا. ³² لِيُنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الصَّلِيبِ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ. وَاللَّذَانِ ضَلَبَا مَعَهُ كَانَا يُعَيِّرَانِهِ.

موت يسوع

³³ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَتْ طُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. ³⁴ وَفِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: إِلَوهي، إِلَوهي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟ ³⁵ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلَوهي، إِلَوهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْخَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: هُوَذَا يُبَادِي إِبِلِيَّا. ³⁶ فَكَرَضَ وَاجِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةً خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: انْزُكُوا، لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيَّا لِيُنْزِلَهُ؟ ³⁷ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ³⁸ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ. ³⁹ وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِنَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ. ⁴⁰ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَنِيَّةٌ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ، أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ، وَيُوسِي وَسَالُومَةُ، اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَحَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَآخَرُ كَثِيرَاتِ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

دفن يسوع

⁴² وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ أَيَّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، ⁴³ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّمَاةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْظَرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطس وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. ⁴⁴ فَتَعَجَّبَ بِيلاطس أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِنَةِ وَسَأَلَهُ: هَلْ لَهُ رَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟ ⁴⁵ وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِنَةِ وَهَبَ الْجَسَدَ

الْقَبْرِ. ⁴⁷ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ
 لِيُوسُفَ. ⁴⁶ فَاسْتَرَى كَثَانًا فَأَنزَلَهُ وَكَفَّنَتْهُ بِالْكَثَانِ وَوَضَعَهُ
 فِي قَبْرِ كَانَ مَنُحَوًّا فِي صَخْرَةٍ وَدَخَرَ حَجْرًا عَلَى بَابِ